

## بودكاست وريد )1( الحروف المقطعة: أسرار دلالات \_ عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله احييكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحن الان معكم في بودكاست وريد. وضيفنا الشيخ الدكتور عماد السواعير. اهلا ومرحبا شيخنا الكريم. وعليكم السلام - 00:00:00 ورحمة الله وبركاته. حيا الله بالحبيب اويس. اسأل الله ان يحفظك وان يشرح صدرك وان يطلق بالحق لسانك. حياكم الله. اللهم امين نحن واياكم شيخنا. سنتكلم في هذا عن القرآن الكريم بشكل عام. وعن بعض خصائص القرآن الكريم. واول ما نبدأ به باذن الله تعالى مع اول حلقة لنا - 00:00:13

هي اول ما بدأت به الصور وهي الحروف المقطعة شيخنا جميل. شيخنا يعني يتسائل كثيرا من الناس او يعني وانا اقرأ القرآن وانا يعني التلاوة في الصلاة او في اثناء مثلا في رمضان او في غيره - 00:00:33 عن حروف مقطعة شيخ هل يا شيخنا الحروف المقطعة في القرآن هل لها دلالات؟ هل لها معاني؟ ام يعني هي بس فقط حروف مقطعة؟ جميل الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:00:47

رسول الله وعلى الله وصحبه اولا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك في هذا البرنامج وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يجعله في صحائف اعمالنا واعمال الاحبة القائمين عليه انه ولی ذلك والقادر عليه. وقبل الكلام عن الحروف المقطعة اود ان - 00:00:57

اذكر لك بشارة وهي ان بداية البرامج الدعوية التي تنطلق من كلام الله رب البرية بداية موفقة فيما نحسبك او نحسبها والله جل في عله يتولانا واياكم. لأن الارتباط بالقرآن اخي ويستر جميل جدا - 00:01:17 يعني من ارتبط بالقرآن العظيم في دعوته في طرحة في مقاطعه في برامجه فيما يدعو اليه هذا عبد موفق والبركة كل البركة جعلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم لا يليق بالمشاريع الدعوية والبرامج التوعوية ان تبدأ بعيدا عن القرآن ان تتأي بنفسها في طرحها فيما تنشره فيما - 00:01:34

تذكرة؟ بعيدا عن القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك. ليذربوا اياته احببت ان ابشر اخواننا القائمين على هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى له القبول ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعله في صحائف اعمالك واعمال - 00:01:58 الاحبة العاملين معك. ثم ما سألت عنه وهي الحروف المقطعة. الحروف المقطعة ايها الاحبة في الله هي تلك الحروف التي ابتدأت بها جملة من سور القرآن الكريم. تسع وعشرون سورة. تسع وعشرون سورة - 00:02:16

افتتحت بهذه الحروف المقطعة الف لام ميم البقرة. العمران. الف لام ميم صاد. الاعراف الف لام راء الف لام ميم راء كاف ها يا عين صاد طاء هاء الى غير ذلك من الحروف المقطعة التي - 00:02:33 يقرأها المسلم وهو يتتصفح كلام ربه يروي به هذا القلب من نبع معين من ينابيع الايمان يتتسائل كثير من المسلمين القارئين القرآن ما المعنى الدلال لهذه الحروف المقطعة وما هو الغرض من ايرادها؟ نقول ابتداء قبل ان نتكلم عن المعاني التي ذكرها علماؤنا واسلافنا - 00:02:52

في بيان في معرض بيان آآ الحروف المقطعة لابد ان نقرر في قلوبنا وقلوب الاخوة المتابعين حقيقة وعقيدة. وهي انه وهي انه لا

يوجد حرف في كلام الله سبحانه وتعالى - 00:03:17

ولد عبثا حاش لله سبحانه نحن من عقيدة اهل السنة والجماعة ان القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى تكلم به جل في علاه. فهذا القرآن الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى لا بد ان نقف مع حروفه مع - 00:03:33

كلماته مع اياته مع جمله مع دلالاته. علماؤنا سبقونا في هذا المقام وتكلموا عن الحروف المقطعة. وذكروا جملة من الاقوال اخي اويس منها ان هذه الحروف المقطعة الف لام ميم نون قاف ياسين هذه من المتشابه الذي لا يعلمه الا - 00:03:49

الله سبحانه وتعالى وروي هذا القول عن جمع من السلف الخلفاء الراشدين الاربعة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم. والله سبحانه وتعالى وبين في القرآن ان من اياته سبحانه وتعالى ما هو متشابه لا يعلمه الا الله سبحانه - 00:04:11

هذا قول والقول الثاني ولنا تعليق على هذا القول ان كانت من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله لكن لا يعني ذلك انه ليس لايرادها مرض كمل ليس لارادة لا ثمة غرض لايرادها. مع كونها من المتشابه. القول الثاني في معناها ان هذه - 00:04:32

الحروف المقطعة فواتيحة استفتحت او افتتحت بها جملة من سور القرآن قلت تسع وعشرون سورة في كلام الله سبحانه وتعالى بدأت بهذه الحروف المقطعة نص حكيم قاطع له سر. هذه الجملة التي ذكرتها جمعت الحروف المقطعة - 00:04:54

نون صاد حاء كافية ميم قاف الف طاء عين لام هاء سين راء. هذه الحروف المقطعة التي وردت في في الكريم نص حكيم قاطع له سر. هذه الحروف جعل جمع من العلماء - 00:05:20

سبب او معناها انها للتنبيه والاصفاء فالله سبحانه وتعالى لما انزل القرآن الكريم على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام خاطب به من معاشر المشركين من العرب ابتداء والعرب يسمعون الكلام - 00:05:39

ويعرفون هذه اللغة فهي لغتهم لكن الكفار كانوا يتواصون فيما بينهم الا يستمعوا الى هذا القرآن وان يعرضوا عنه. لا تسمعوا لهذا القرآن ماذا قال الله سبحانه؟ والغوا فيه قال بعض العلماء ان الكفار لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتلو عليهم ايات من كلامه من -

00:05:58

ایات من كتاب ربه سبحانه وتعالى من كلام الله جل في علاه كانوا يقومون بالتشویش ان صح التعبير التشويش حتى لا انهم يعلمون ان هذا القرآن اذا وصل الى قلب العبد سيذعن القلب للتوحيد. سيستسلم. لذلك بعض - 00:06:27

شريكين لما قدم الى النبي عليه الصلاة والسلام سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ والطور قال كاد قلبي ان يطير. وهو جبير بن مطعم. تخيل جاء ليفتدي اسار بدر دخل المسجد وجد النبي عليه الصلاة والسلام يصلی بالصحابة صلاة المغرب وهو يقرأ والطور قال كاد قلبي ان يطير - 00:06:46

فكفار قريش يدركون ان للقرآن سطو على القلوب القرآن له سطو على القلوب يخرج هذه القلوب من الظلمات الى النور. من ظلمات الشرك الى نور التوحيد. من ظلمات وضلال وظلم المعصية الى نور الطاعة - 00:07:06

الاستقامة والأخلاق السامية العالية. فهو لاء احسن الله اليك كانوا يتواصون فيما بينهم كما قال الله جل في علاه عنهم يحيى مقالتهم. لا تسمعوا هذا القرآن والغو فيه. فانزل الله سبحانه وتعالى على رسوله عليه الصلاة والسلام هذه الحروف المقطعة فلما سمعتها قلوبهم - 00:07:21

هم ابت اسماعهم الا الاصفاء لها. تخيل والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن ما كانوا يستمعون في البداية. لكن لما يبدأ قاف نون صاد كاف هاء يا عين صاد. هذه الحروف - 00:07:41

وسيلة جذب انتباه واستماع هذا ذكره جمع من العلماء. ومن الاقوال ايضا في معنى هذه الحروف المقطعة اخي اويس انها حروف اذا الفت يعني اذا جمعناها فاننا سنستخرج منها اسماء لله سبحانه وتعالى - 00:08:01

ان هذه الحروف اذا ما الفت فاننا سنستخرج منها اسماء لله سبحانه وتعالى. وقيل قولا اخر وهي انها وقيل قول اخر وهي انها حروف اقسم الله سبحانه وتعالى بها. نون والقلم وما يسطرون. فكان هذه الحروف اقسم الله جل في علاه بها - 00:08:26

ومن الاقوال الحسنة حقيقة التي يحسن ذكرها في هذا البرنامج ان هذه الحروف هي اسماء لهذه السور اسماء لهذه السور وكثير

منا حقيقة اذا قلت اذا قلت له اليوم صليت الفجر فجر الجمعة في مسجد فقرأ الف لام ميم تنزيل - 00:08:46

كل واحد منا يعلم ان الامام ماذا قرأ؟ السجدة مع ابني ما معنا كما قلت السجدة. لكن استقر في قلوب الناس وادهانهم ان هذه الف لام ميم تنزيل السجدة سورة اه صاد قاف الى اخره. فصارت اسماء لهذه السورة. ومن الكلمات اللطيفة التي تعجبني جدا. احب ان اذكرها - 00:09:07

اخواني المتابعين لهذا البرنامج ان هذه الحروف المقطعة رموز رموز لها دلالات وكل حرف يرمز الى شيء وهذه طريقة عربية صحيحة فصيحة العرب كانت تتكلم بحروف فقط وتستدل وتشير تجعل هذه الحروف - 00:09:27

رموزا دالة على بعض الكلمات. مثلا العرب يقول هل تاء هل تاء هل يسأل اويس ما معنى هل تأتي صار حرفا يرمز الى كلمة تأتي صار حرفا يرمز الى - 00:09:58

كلمة تأتي والعرب يقول في اشعارها بالخير خيرات وان شر وان شر بالخير خيرات وان شرا فاء وان شرا يعني يعني فشر الحرف الفاء دل على كلمة شر والشاهد ان هذا هذى طريقة عربية ان هذه هي رموز - 00:10:19

وطيب اذا كانت كذلك فما هي الدلالات التي تحملها هذه الرموز اذا قلنا ان هذه الحروف المقطعة عبارة عن رؤوس قال بعض المفسرين بارك الله فيكم مثلا الف لام ميم - 00:10:42

انا الله اعلم الف الله انا واللام الله وآآ الميم اعلم. وبعدهم قال مثلا الف اسم الله الاحسن الله واللام جبريل اللام في جبريل. نعم والميم محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:10:53

الشاهد انهم جعلوا هذه اخي اويس بارك الله فيك ورموزا ودلالات. هذى من الاقوال التي قيلت في بيان معنى الحروف المقطعة ايضا من الاشياء التي حقيقة تعجبني جدا واحب ان نقف معها بارك الله فيك وانا - 00:11:15

يعني اتنمى واود من اخواني ان يعني يتأملوا هذه الكلمات التي ساقولها قال جمع من علمائنا استحسن ابن كثير وغيره ان هذه الحروف هي حروف المعجم الحروف التي تعرفها العرب - 00:11:31

استغنى القرآن بذكرها عن سائرها القرآن لم يذكر كل الحروف حروف الهجاء تأملت وانما استغنى بذكر هذه الحروف عن سائرها. فاستغنى بذكرها نص حكيم قاطع له سر وبالمناسبة الحروف العربية كم عددها؟ نحن نعلم ان عددها ثمانية وعشرين - 00:11:50

هذه الحروف المقطعة عددها عدد هذه الحروف اربعة عشر تأملوا النصف واستمع الى ما ذكره علمائنا. قالوا ان هذه الاربعة عشر من الثمانية وعشرين. قالوا ان هذه الحروف المذكورة لديه العروض المقطعة - 00:12:16

هي اشرف من الحروف التي لم تذكر نحن نعلم ان الحروف لها صفات. منها ما هو مجهر ومنها ما هو مهموس. منها ما هو مطبق ومنها ما هو مستفرد الى غير ذلك من صفات الحروف التي لعلي - 00:12:37

فالشاهد انه قالوا ان الحروف المذكورة استغنى الله بذكرها عن سائر الحروف وكانت هذه الحروف المذكورة هي اشرف من التي لم تذكر فلقت اشتملت وارجو ان تنتبه الى هذه اشتملت هذه الحروف - 00:12:50

المذكورة على اصناف اجناس الحروف العربية هذه الحروف التي هي النصف قلنا اشتملت على اصناف اجناس الحروف العربية و كل جنس وكل صنف ذكر نصفه من الحروف المقطعة. يعني مثلا عندنا حروف مهموسه وحروف مجهرة. عندنا شديد - 00:13:13

وعندنا ريخو وعندنا مطبق وعندنا مفتوح وعندنا مستعلن وعندنا مستفل الحروف هذه المقطعة كانت على النصف تماما. وجيء بها على هذه الصفات التي يذكر علمائنا انها اشرف من التي لم - 00:13:41

لكن الذي اريد يعني ان ينتبه اليه. يعني قد تسألني يقول طيب ماذا بعد ذلك قلنا ان هذه هي المعاني التي ذكرها علمائنا هل لها دلالة من ايرادها وذكرها. اقول احسن الله اليكم - 00:14:01

من الاشياء الجميلة التي يذكرها علمائنا ان في هذه الحروف المقطعة اعجازا عظيما الله سبحانه وتعالى لا ننسى انه انزل القرآن وتحدى به معاشر من يعرفون لغة القرآن معرفة هي اعظم واشد من معرفتهم للبنائهم - 00:14:21

هذه لغتهم والقرآن نزل باي لغة اللغة العربية الله سبحانه وتعالى تحدى لاحظ تحدى العرب باي هذا القرآن يا معاشر العرب مركب من

هذه الحروف هذا القرآن الذي انزلته واتحداكم به مركب من هذه الحروف التي تتخاطبون بها - [00:14:43](#)  
التي تتخاطبون بها وانتم عاجزون عن معارضة هذا القرآن بان تأتوا بمثله من هذه الحروف التي تعرفونها. فكأن هذا فكان هذه  
الحروف المقطعة تحد من الله. اشارة هذه الحروف الف لام ميم نون عين سين قاف طا سين ميم هذه الحروف بهاء الف كلامكم وبها  
تتخاطبون - [00:15:06](#)

وبها تتكلمون وانتم عن الاتيان بمثل القرآن عاجزون انا اتحداكم هذا القرآن متألف مؤلف من هذه الحروف وانت لا  
حقيقة هذا المعنى يعجبني. حينما تقرأ يا اويس فعلا انه القرآن كله مبناه من هذه الحروف - [00:15:36](#)  
والله جل في علاه يتحدى. لذلك حقيقة لاحظ بارك الله فيك ان هذه الحروف تكررت يعني ليست فقط في سورة واحدة ذكرت في  
تسع هذا التكرار حقيقة ابلغ في التحدي - [00:15:58](#)

ابلغ ابلغ في التحدي ويقول علماًونا وارجو ان تنتبهوا لهذه اللطيفة. كل سورة كل سورة بدأت بحروف مقطعة لابد ان ينتصر فيها  
للقرآن الف لام ميم ذلك الكتاب كتاب الى غير ذلك تأمل تأمل ستتجدد الف لام ميم صاد كتاب - [00:16:16](#)  
انزل اليك الف لام راء تلك ايات الكتاب كل سورة استفتحت بالحروف المقطعة لا بد ان يأتي ذكر للقرآن الكريم الا ما استثنى مثل  
سورة مريم كاف ها يا صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا وكذلك نون والقلم - [00:16:42](#)

اما بقية السور التي استفتحت بالحروف المقطعة لا بد ان ينتصر فيها وان يذكر فيها القرآن وحقيقة يعني ثمة لطيفة اخرى تؤيد هذا  
المعنى هو ان الغرض من هذه الحروف - [00:17:01](#)

الاحجاز تحدي لحد العرب انه مبني كلامكم من هذه الحروف وانتم عاجزون. عاجزون عن عن ان تأتوا بمثل هذا بمثل هذا القرآن. ولو  
اجتمعتم انت والجن. لن تأتوا بمثل هذا القرآن. تأمل اخي اويس حفظك الله - [00:17:19](#)  
يقول علماًونا اهل اللغة بارك الله فيكم هذى الحروف المقطعة جاء بعضها على حرف واحد مثل ماذا الحرف واحد مثل قاف نون صاد  
ومنها ما جاء على حرفين مثل ماذا - [00:17:39](#)

حميم وياسين وطه ومن الحروف المقطعة في بعض السور ما جاء على ثلاثة احرف الف لام ام ميم ومن الحروف المقطعة ما جاء  
على اربعة احرف. الف لام ميم راء. لاحظ كم حرف - [00:17:56](#)

ومن الحروف المقطعة ما جاء مبناه على كم على خمسة كاف هاء ياء عين صاد الشيء الجميل بارك الله فيك ان كلي الكلمات العربية  
كل الكلمات العربية من حروف المعاني ومن الافعال والاسماء اتكلم عن المجرد لا عن المزيد - [00:18:17](#)  
كلها مبناه اما على حرف الباء حرف الجر واللام حرف الجر واما على حرفين مثل من. حرف الجر. فيه حرف الجر واما على  
ثلاثة مثل سجدة ورجل او على اربعة مثل جعفر او على خمسة - [00:18:41](#)

كل مثل هذه الكلمات التي ذكرناها بارك الله فيك لاحظ كلام العرب مبناه لا يتتجاوز الخمسة لا يتتجاوز الخمسة. منه ما هو على  
حرف واحد منه ما هو على حرفين ومنه ما هو على ثلاثة احرف ومنه ما هو على اربعة احرف ومنه ما هو على خمسة احرف. وكلام  
العرب - [00:19:01](#)

لا يتعدى هذا العدد بحروف المعاني وبالافعال وبالاسماء وهذا حقيقة معنى جميل جدا يدفعنا الى التدبر والتفكير حقيقة في في  
كلام الله آآسبحانه وتعالى. نعم. شيخنا انت ذكرت اه انه هاي الحروف من المتشابه التي يقول بعض العلماء ان لا معنى لها. نعم -  
[00:19:25](#)

انا بستدل بعض العلماء اللي بيتكلموا في هاي الایات اه بعض العلماء الذي تكلموا في ايات الصفات خلينا نحكى بمعنى اصح ان لا  
معنى لها مثل هذه الحروف شبيهة لطيفة - [00:19:47](#)

نقبلها منك سلمك الرحمن اولا نقرر اصلا ان علمائنا لما ذكروا هذه الحروف المقطعة قلت القول الاول قالوا انها من المتشابه الذي لا  
يعلمه الا الله ونقرر قاعدة وعقيدة ينبغي ان تتعقد عليها قلوبنا - [00:19:58](#)

لا يوجد في القرآن طلاسم لا يوجد في القرآن كلمة طلاسم هذا كلام متفرق تماما اما الجواب عن الشبهة التي يريدها اخونا ان بعض

الناس ممن يعطى بقوله يفوت ايات الصفات - 00:20:16

ينفي المعنى ببطل المعنى فان انكرت عليه اورد عليك قال هذه الحروف المقطعة انت تقولون لا معنى لها نقول اولا هذه حروف وليس كلمات هذه حروف وليس كلمات والحروف بالاجماع لا يطلب لها - 00:20:34

معنى ان حينما اقول سجدة ما معنى السين في سجدة السؤال كله مغلوط لم؟ لانه هذا حرف والجيم والجيم كذلك والدال كذلك. فنقول الجواب سهل على هذه الشبهة. نقول اولا هذه الحروف على فرض ان نقول لا معنى لها - 00:20:56

وهي من السر الذي استأثر الله جل في علاه بعلمه ولاحظ ثمة فرق بين نقول لا معنى لها او لها معنى استأثر الله بعلمه. فنقول على كل الجوابين سلمك الرحمن نقول هذه كلمات - 00:21:13

التي يذكرونها مثل ايات الصفات مثل اليد وغيرها من صفات الله سبحانه وتعالى. لكن هذه الحروف هي حروف والحرف لا يطلب له معنى والعلماء يقولون هذه الحروف لها مغزى ولا يطلب لها معنى - 00:21:26

لها مغزى. المغزى الذي ذكرناه. نعم اعجز التحدي الرموز الى غير ذلك. لكن لا يطلب لها معنى لانها حرف قاف حرف صاد حرف فانت من احسن الله اليك فانت كيف تستدل علي تقول لي اليد ليس لها معنى او لها معنى يعلمها الا الله مثل قاف نقول لا - 00:21:45  
هذا حرف احسن الله اليك لكن يد كلمة وليس حرف. لذلك هذا هو الجواب الاول. اذا المعنى يطلب للكلام المؤلف لا للحروف المفردة لا للحروف المفردة. والجواب الثاني احسن الله اليك - 00:22:03

كلام السلف واشرت الى شيء من من المعاني التي ذكرها السلف وان منسقه لاحد لكن هذا مجمل كلام السلف. فالسلف تكلموا في معاني هذه الحروف وفي دلالاتها ذكروا انها اسماء - 00:22:22

الله سبحانه وتعالى اسماء للسور انها رموز انها غير ذلك. هذا كله يعني بارك الله فيك. كل منهم هذا ليس عن هذه الحروف فحسب يعني بمعنى كلام السلف الذين ذكروا الدلالة والغرض والمعنى ليس لذات القاف والسين والحاء والميم وانما لاحظ معي اخي اويس للدلالة - 00:22:36

للرمز الذي يشير اليه اشير اليه هذه الحروف. بمعنى ان هذه الحروف تشير الى كلمات فالمعنى الذي نتكلم فيه هو من الكلمات كما قلنا مثلا الله اعلم. جبريل محمد الله جبريل محمد كما قلنا ان هذا تحدي - 00:23:05

فهذه الحروف في ذاتها تشير وتدل وترمز الى كلمات تحمل دلالات وتحمل معاني هذا الفرق تماما بين نصوص الصفات وبين هذه الحروف المقطعة ايها الحبيب. بارك الله فيك - 00:23:24

الله يجزاك خير شيخنا ويكتب اجرك ان شاء الله ويعني شرفتنا واكرمتنا بحضورك عنا. احسن الله اليك الله يرضي عنك وشوقتنا الشيخ صراحة ويعني حتى نرى يعني الاعجاز في القرآن - 00:23:41

فحبيكون ان شاء الله نستضيفك ان شاء الله شيخنا في حلقة قادمة باذن الله تعالى. باذن الله. نسأل الله ان يكتب لنا الاجر لنا ولك. اللهم امين يا رب وان يمد لنا في هذه الحلقات حتى نكمل هذه السلسلة الطيبة ان شاء الله باذن الله. وجزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك يا اخي وجزاك الله خير وارجو الله ان تكون بداية موفقتك. واسأل الله سبحانه وتعالى - 00:23:54

نبارك في هذا البرنامج وفي الطرح الذي قيل فيه ان نجعله خالصا لوجهه وان نحظى في الاجور وان يجعل ذلك باذن الله سبحانه وتعالى في سبيل القرآن تعظيمها له وان ينفعنا الله بالقرآن وان يرفعنا به انه لي ذلك والقادر عليه وباذن الله سبحانه وتعالى في لقاء اتنا القادمة سيكون لنا - 00:24:14

يعني اطلاعات ووقفات مع جملة من الآيات وال سور ولفتات باذن الله اه جزاكم الله خير وبوركتم ونراكم على خير حال. يا رب الله يرطى عليكم ورحمة الله - 00:24:34